

المجلس 82 في شرح #الشمائل_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. اه نعلق على هذا الباب الذي ذكر فيه المؤلف رحمه الله تعالى اه او بوب عليه بقوله باب ما جاء في تواضع رسول الله - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم هو التواضع من شيم الكرام وكلما كان الانسان بالله اعلم وبنفسه ايضا اعلم وبما يجب عليه من حق الله تبارك وتعالى كان هضمه لذات الله سبحانه - [00:00:24](#) كان هضمه لنفسه في ذات الله تعالى اكثر واكبر. ويروى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل فتح مكة لقيه رجل ترتعد فرائسه. فقال على رسلك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد. ما هو القديد - [00:00:44](#) هو اللحم المجفف. المعروف عندنا في نجد بالكفر. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يشعره بانه لحج ان تقلق او فانما انا بشر مثلك وانا انسان عادي من جهة البشرية الى اخره. وابلغ من هذا انضمام ابن ثعب - [00:01:04](#) رضي الله عنه لما جاء لما جاء يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن جملة من المسائل والحديث في صحيح مسلم لكن اه هذه الجملة اظنها في سنن النسائي قال دخلت المسجد فاذا اناس جلوس فقلت ايكم - [00:01:24](#) محمد ما معنى هذا السؤال؟ انه صلى الله عليه وسلم لم يكن متميزا في شيء بلباس او بدكة او ببزة او شيء من هذا القبيل. صلوات ربي وسلامه عليه. والمؤلف ساق في هذا الباب ثلاثة عشر حديثا. كلها دالة على هذا - [00:01:44](#) هذا المعنى وهذا مما اجمع العلماء ومما اطبقت السير عليه. فمع عظيم منزلته ومكانته عند الله عز وجل وفضله ولم تتأ قدم هذه الارض خيرا منه صلى الله عليه وسلم الا انه ايضا - [00:02:04](#) الخلق تواضعا عليه الصلاة والسلام. فعجبا بل تعسا لانسان يتكبر وليس عنده عشر معشار ما عند النبي عليه الصلاة والسلام وثمة فرق دقيق يخطئ يخطئ فيه بعض الناس بين التواضع وبين ماذا؟ وبين - [00:02:24](#) اين عزة النفس؟ عزة النفس. بينهما فرق عظيم ودقيق ايضا. فالتواضع هو لين الجانب. توطئة الكنف الا يحملك ما انت عليه من النعمة ان تنظر للناس شذرا او من علو - [00:02:44](#) ونحو ذلك. اما عزة النفس فلا هذه محمودة ومطلوبة. لانها بها يرتفع الانسان عن سفاسف الامور وعن مضيعات الاعمار وعن مضيعات الدين. وعن خوارم المروءة. فلا يأتي انسان والله ويقول تعال ادخل مدرجات الكرة - [00:03:04](#) لتثبت للناس انك متواضع. لا هذا ليس تواضعا هذا اضاءة وقت وخوارم المروءة. لكن ان اتى الى فقراء اجدهم ثم اترفع ولا اجلس معهم لاني اراهم فقراء. هذا الكبر. هذا الكبر. واضح؟ وبينهما فرق يوفق - [00:03:24](#) لفهمه الانسان. بدأ رحمه الله باول حديث. وهو حديث عمر رضي الله عنه. وقد وافقه على اخراجه البخاري وهو من الاحاديث التي ذكرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد. في كتاب التوحيد في اي باب - [00:03:44](#) من يذكر؟ ها؟ ايوه باب ما جاء من باب ما جاء من النهي عن الغلو في الصالحين. والشيخ بالمناسبة وهم في عزو الحديث الى الشيخين. فقال اخراجه والصواب انهم مفردات البخاري. منين اتى اليه الوهم؟ من ابن تيمية لانه نقله عن شيخ الاسلام. شيخ الاسلام وهم في عزوه الى - [00:04:04](#) الصحيحين وهم مفردات البخاري بلا شك. واضح؟ فقال لا تطروني الاطراء هو المبالغة في المدح التي تجاوزوا الحد. ويوضح هذا قرنه بماذا؟ بعيسى عليه الصلاة والسلام. فقال كما اطرت النصارى - [00:04:34](#)

المسيح ابن مريم والاطراء وهو المبالغة التي تتجاوز الحد تنتقل من المدح الى الكذب ولهذا نهى عنها. وهي في مقامات الانبياء والصالحين يزداد النهي عنها. لان هؤلاء مظنة ماذا؟ الغلو فيهم - [00:04:54](#)

وهكذا قال النصارى غلوا فيه حتى الهوه والعياذ بالله وجعلوه ماذا؟ الها يعبد من دون الله تعالى ومن ثم ارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى المخرج الشرعي فقال الحمد لله. فقال انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:05:14](#)

ومن جميل تعليقات الشيخ محمد بن عبد الوهاب على هذا الحديث انه قال هو عبد لا يعبد ورسوله طول لا يجحد. وعبد لا يعبد وهذا رد على من؟ على النصارى والغلاة. ورسول لا يجحد رد على اليهود - [00:05:44](#)

جحدوا رسالته وقالوا هو رسول للاميين. او للعرب فقط. وفي هذا الحديث من الفوائد غير النهي وهذا واجب شرعي فيه من التواضع وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما انا عبد. وهذه حقيقة واشرف مقام - [00:06:04](#)

يقومه العبد هو مقام العبودية. ولهذا وصفه الله عز وجل به في اشرف المواضع وهي ثلاثة. مقام والتنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. ومقام الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده. ومقام الدعوة وانه لما قام - [00:06:24](#)

عبد الله يدعوه كاد يكون عليه لبداء. هذه اشرف المقامات التي وقفها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال الاول ومما زادني شرفا فيها وكدت باخمصي اطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمدا لي نبيا. فاشرف مقامات العبد ان يكون العبد - [00:06:44](#)

لله عز وجل لانه بهذا الغاية التي خلق لها. فالناس في مقام العبودية سواء لا فرق بين نبي مرسل ولا ملك ولا ملك مقرب. وفي هذا الحديث من الفوائد ان الانسان العالم او طالب العلم اذا نهى الناس - [00:07:04](#)

عن شيء ذكر لهم البديل. لا تطروني كما ولكن ها فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله واحل الله البيع وحرم الربا. حرم الله عز وجل الزنا اباح النكاح. وقس على هذا. حرم النبي عليه الصلاة والسلام الحلف بالاباء - [00:07:24](#)

وغيرهم وقال لا تحلفوا بابائكم ولا تحلفوا الانداد ولا الطواغي كما في حديث عمر وغيره في صحيح مسلم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وهكذا ينبغي للانسان اذا اغلق على الناس بابا ان محرم ما يعني - [00:07:44](#)

ان يدلهم على الباب المشروع وجائز. اما الحديث الذي يليه وهو حديث انس رضي الله عنه فهو ايضا رواه مسلم في الصحيح وعلقه البخاري قال انس رضي الله عنه ان امرأة جاء في صحيح مسلم في عقلها - [00:08:04](#)

كي ظهر لكم الان وجه دخول الحديث. امرأة تأخذ بيده. ولا وامرأة في عقلها شيء يعني على لهجتنا العامية صحيحة. ها او نصف يعني عاقلة. في عقلها شيء. ما هي ابتكارة. ومع ذلك - [00:08:24](#)

ايش يقول انس؟ جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ان لي اليك حاجة. فقال اجلسي في اي طريق من طرق المدينة شئت اجلس اليك. صلى الله عليه وسلم. ولا اخن انني بحاجة ان اوضح - [00:08:44](#)

وجه يعني التواضع في هذا. كونها امرأة كونها في عقلها شيء ومع ذلك لا يقول هاتي الان. لا. كان بإمكانه ان يحيلها الى ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من كبار الصحابة. ليقضوا الحاجة - [00:09:04](#)

بل يقول انظري اي طريق وفي بعض الطرق اي سكة من سكك المدينة شئت اجلس اليك انا اللي اتيك صلى الله عليه وسلم. وفي البخاري ان ان كانت الامة هذا الذي علقه البخاري ان كانت الامة من اماء - [00:09:24](#)

اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتقل به حيث شاءت. صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث من قائد جلوس الامام للرعية لانه لو لم يكن جالسا عليه الصلاة والسلام ما استطاعت ان تصل اليه المرأة. وان لا يوجد حجاب - [00:09:44](#)

ان الامام وبين الرعية. فان من احتجب دون رعيته كما جاء في الحديث احتجب الله عنه يوم القيامة. وفيه ايضا ان الحديث يدل على ان الوقوف في الطرقات ليس منهيا عنه على سبيل الاطلاق. انما ينهى - [00:10:04](#)

عنه اذا ادى الى الاذى كما في حديث ابي سعد في صحيح مسلم اياكم وجلوس الطرقات قالوا يا رسول الله مجالسنا ما لها ما لنا منها من بد البيوت صغيرة - [00:10:24](#)

ما نقدر نجلس في البيوت الطرقات. قال فان كان ولا بد فاعطوا الطريق حقه الى اخره. طيب سؤال هل يصح الاستدلال بهذا الحديث

الاختلاطين الذين يقولون ان الخلوة بالمرأة ما في بأس - [00:10:34](#)

يقول نعم اه اجلسي في اي طريق شئت انا اجلس معك اجلس اليك هذا جواب يقول اه عبد الرحمن ان هذا من الخصائص بالنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الجواب ما - [00:10:54](#)

كان هو الاول صحيح بس ما نجعله هو الاول. ليه؟ لان هناك جواب اقوى منه. ابن حجر رحمه الله ايش يقول؟ ظهر لي بالتتبع ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالمرأة الاجنبية. وهذا ليس ببعيد. لم؟ لورود نصوص كثيرة ولان الغرض من من -

[00:11:14](#)

المنع من الخلوة هو خوف الوقوع في الفاحشة او الفتنة صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم من ذلك لكن في جواب اقوى منه كان ابا عمر يلوح ايه. ما في خلوة. بالظبط. الطريق ليس فيه خلوة. الطريق مكشوف. فلا حجة في - [00:11:34](#)

هذا الحديث لدعاة الاختلاط الذين يقولون انه يجوز ماذا؟ الخلوة بها. ما قال اجلسي في اي غرفة او في يأتيك في البيت لو كان كذلك لاجبنا بالجواب الذي ذكره الاخ عبد الرحمن. لكن نقول طريق مكشوف. هناك ذهاب واياب. والحديث الذي بعده - [00:11:54](#) حديث انس ايضا فيه مسلم الاعور وهو ضعيف وقد وافقه او اخرجه الترمذي في جامعه وابن ماجة وغيرهم. لكن ما تضمنه الحديث ها ثابت. الترمذي رحمه الله عن هذا السند لا نعرفه الا من حديث مسلم ومسلم الا من حديث مسلم عن انس ومسلم الاعور يضعف

وهو - [00:12:14](#)

مسلم ابن كيسان تكلم فيه. والضعيف اذا انفرد صار ظعف الحديث عنده ايش؟ مضاعفة واضح؟ لكن ما تضمنه الحديث من فقرات ثابت في احاديث اخرى. فلننظرها. يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض - [00:12:44](#)

وهذا ثابت وسيأتي في حديث جابر بعد قليل. ويشهد الجنازة ثابت ايضا في الصحيحين وغيرهما من حديث البراء. ويركب الحمار وهذا ثابت من ضمن من الاحاديث حديث معاذ رضي الله عنه في الصحيحين ركبت رجل النبي صلى الله عليه وسلم خلف حمار فقال

يا معاذ اتدري ما حق الله؟ الحديث و - [00:13:04](#)

يجيب دعوة العبد يجيب دعوة العبد دعاه الخياط كما سيأتي في حديث انس في اخر الباب ودعاه غيره من الناس فلا يتردد في اجابة حتى قال لو دعوت الى قراع او اهدي لي قراعا لاجبت وسيأتي ان شاء الله تعالى. اذا هذه الجمل - [00:13:24](#)

من حيث هي المعنى ثابتة. لكن بهذا السياق يضعفه العلماء من حيث السند. فان قلت يعني ايش ايش ثمرة التضعيف ما دام المعنى الصحيح؟ فنقول الثمرة ما هي؟ المحدثون ينظرون وهذي تنتبهون لها الفرق بين منهج المحدثين والفقهاء - [00:13:44](#)

المحدثون ينظرون الى كل طريق ها؟ هل ثبت بعينه عن النبي عليه الصلاة والسلام ام لا؟ ليس لهم علاقة الان هل المعاني ثابتة لماذا؟ لانيك لو لم تدقق بهذه الطريقة ما استفدت شيئا من دراسة قواعد علوم الحديث - [00:14:04](#)

والا فيمكن على هذا الاساس ان تقول كل قول حسن يصح ان انسبه للنبي عليه الصلاة والسلام. ولا احد يقول بهذا اذا نحن لابد ان نحتاط. فان قلت طيب ماذا اقول هل هذا ثابت؟ اقول هذا الحديث ظعيف. من حيث السند. لكن - [00:14:24](#)

التي وردت هذه تفرقت في احاديث اخرى. بل هذا دليل على دقة المحدثين. كيف؟ يأتي احيانا بعض الضعفاء ويجمع ما تفرق من هنا وهناك ويسوقها في سياقة واحدة. فيكون هذا دليلا على خطأه ولا على حفظه؟ على خطأه. وهذا - [00:14:44](#)

لك دقة منهج المحدثين في النقد. يقول وكان يوم بني قريظة على حمار مختوم بحبل من ليف عليه ايكاف من ليف والايكاف هو الذي يوضع على الحمار او على البغل. كما يوضع السرج على الفرس او على الحصان. ثم قال - [00:15:04](#)

او ذكر حديثا وهو حديث انس رضي الله عنه ايضا. وهذا الحديث وافقه على اخراجه البخاري لكن بنحوه. بنحوه. من فريق قتادة عن هشام الدستوائي عن انس بلفظ مشى النبي صلى الله عليه وسلم او نعم - [00:15:24](#)

مشى او نعم قال نعم اه مشى مشى او دعي النبي عليه الصلاة والسلام او مشى الى النبي عليه الصلاة والسلام بخبز شعير واهالة سلخة. يعني متغيرة زيت متغيرة رائحة. ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم اعذره عند يهودي في المدينة. ما وجه الدلالة من

الحديث على التواضع؟ او لا - [00:15:44](#)

ان يدعى الى خبز الشعير. وهذا خبز البسطاء والفقراء. اقرب منه الالهانة السرخة وهي الزيت المتغير الرائحة فيه نتن. ومع ذلك لم يأبى. عليه الصلاة والسلام. بل اجاب الدعوة والجزء الاخير اسأل هل في دلالة على التواضع ولا ما فيه؟ ها - [00:16:14](#)

في دليل؟ ولو ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات في الجزء الاول هو اللي دال؟ دلالة الجزء الاول اظهر. الجزء ثاني من الحديث فيه دلالة لكنها ليست بتلك الظهور. وهي الى الزهد اقرب منها الى التواضع. ما وجه ذلك؟ لاحظوا - [00:16:44](#)

في الصحابة اناس موسرون. عثمان عبد الرحمن بن عوف ومع ذلك ما طلب من واحد منهم ايش؟ درهما واحدا ليعطيه حتى يشتري ايش؟ الشعير لاهل بيته. بل تعامل معهم مع الناس ومشى بحياته او - [00:17:14](#)

ومشى بحياته كما يمشی غيره. فما كان عنده نقد فاضطر ان يقول لليهودي اعطني شعيرا وخذ هذه الدرع ان سددت لك ها المبلغ والا فالدرع لك. وانا احلف بالله لو ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى الصحابة - [00:17:34](#)

وقال ساعدوني بمالككم. لافتدوه باموالهم كلهم. ولكنه صلى الله عليه وسلم رضي بماذا؟ بان يعيش على هذه الحال وهذا مما رد به ابن قتيبة رحمه الله في مختلف الحديث على الذين يطعنون - [00:17:54](#)

الصحابة ومن الطعون كيف يتركون الرسول عليه الصلاة والسلام؟ يرهن درع يهودي باختصار لماذا ما ساعدوه فالجواب ان يقال انه عليه الصلاة والسلام لم يطلب ذلك منهم اصلا. بل اقول ربما علموا منه انه - [00:18:14](#)

ولا يرغب ذلك. بل يرغب ان يعيش كما جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها ما فيها. يعيش كما يعيش العبد ويجلس كما يجلس العبد. ويأكل كما يأكل العبد صلى الله عليه وسلم. تصور هذا رئيس الدولة رقم واحد. ها يموت وما عنده سبولة. ما عنده - [00:18:34](#)

السيول مالية ما عنده مبلغ يشتري به اصع. من الشعير وهو من الطعام العادي ان لم يكن من المذموم ومع ذلك لا اقول لا يجد هذا المبلغ فيضطر الى ان يرهن. ومعلوم ان الرهن - [00:18:54](#)

كما يقول الفقهاء هو وثيقة دين بعين. وثيقة دين بعين على ان يرد ايش؟ بدله على ان يرده او يرد بدنه. انا ما عندي مبلغ اشتري اه سيارة اقول ارهنك الارض هذي. حتى اسدد لك المبلغ. في سدد لك المبلغ والا خذ الارض - [00:19:14](#)

فاي زهد هذا؟ واي قناعة هذا؟ واي مكانة للدنيا في قلبه صلى الله عليه وسلم بعد هذا والله المستعان. ثم قال رحمه الله او ذكر بعده حديث آآ حديث آآ انس ايضا - [00:19:34](#)

وسيكرده في الحديث رقم ثلاث مئة وثمانية وثلاثين صفحة مئتين وثلطعش. واصل هذا الحديث في البخاري لكن بهذا السياق فيه ضعف. فانه من رواية الربيع بن صبيح عن يزيد بن اباه. والربيع صدوق سيء الحفظ - [00:19:54](#)

يزيد ابن اباد الرقاشي ضعيف. يزيد ابن ابان الرقاشي ضعيف. وقد شدد في حاله شعبة والنسائي وابو احمد الحاكم. وكان رحمه الله زاهدا عابدا. لكنه لم يكن من اهل الحديث. واحلاسه الضابطين له - [00:20:14](#)

يقول حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث. لهذا اتى به الترمذي لاجل هذه الجملة. على رحن وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. صلى الله عليه وسلم. والذي في البخاري قال - [00:20:34](#)

حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل وكانت زاملته. اذا لاحظ البخاري ما اتى بلفظة رف. لكن حتى في لفظ بخاري فيه دلالة على التواضع. ما وجه الدلالة؟ وجه الدلالة ان الكبار من العرب عادة اذا ضربوا - [00:20:54](#)

اسفارا طويلة فانهم يجعلون اطعمتهم وامتعتهم على داب ناقة اخرى غير التي يركبون عليها بينما هو صلى الله عليه وسلم جعل دابته التي يركب عليها هي دابته التي يحمل عليها ايش؟ متاعه. ولذلك - [00:21:14](#)

كيقول انس حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل وكانت زاملته. والزاملة في لسانهم هي الدابة التي يحمل عليها العتاد والمتاع. فمن تواضعه عليه الصلاة والسلام لم يكن عنده ايش؟ دابة للركوب. ودابة لشيل العفش ودابة - [00:21:34](#)

لكذا ودابة لكذا لا. بل حمل هذه كلها وركب على دابة واحدة وركب عليها صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم لا اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. وهذه الزيادة في سندها ضعف كما رأيتم. والاصل في البخاري بدون هذه الزنا - [00:21:54](#)

فالحديث محفوظ من كونه صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت هذه الرحل هي زاملته التي عليها ايش؟ متاعه اما هذه

الزيادة في صحتها نظر. اما الحديث الذي بعده ايضا وتلاحظون اكثر احاديث الباب من حديث انس. ولعل - [00:22:14](#)

السبب في هذا انه كان قريبا منه صلى الله عليه وسلم وخدمه عشر سنين. فكان يرمى مثل هذه الاشياء. وهو صبي صبي بالعادة

يستهو به تواضع العظماء. تواضع العظماء. يقول انس لم يكن - [00:22:34](#)

شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته ذلك هذا الحديث اخرجه

الترمذي في الجامع. واخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:22:54](#)

وهذا الحديث آآ سنده جيد وقد يشكل على هذا الحديث احاديث اخرى دلت على جواز القيام للشخص. هنا الان يقول لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك طب ماذا؟ كيف نجمع بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين؟ قوموا الى

سيدكم. في حديث معاذ. وبين - [00:23:14](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاوية عند ابي داود من احب من طريق ابي مجز عن معاوية رضي الله عنه من احب ان

يتمثل له الناس قياما ها فليتبوا مقعده من النار. والجواب عن ذلك ان يقال اولا حديث معاوية جهدت - [00:23:44](#)

في تتبع سماع ابي مجز من معاوية فلم اجد شيئا يدل على سماعه منه. ولو صح فهو محمول على حالة وهي ان يكون الانسان يحب

لكبر في نفسه ان يتمثل له الناس قياما - [00:24:04](#)

بحيث لا يدخل ولا يخرج الا وهم ايش؟ قيام له. الا وهم قيام له. بدليل انه جاء في اه حديث معاوية هذا انه اه نعم انكر على عبد

الله بن الزبير لما كانوا في مجلسه حينما - [00:24:24](#)

ابو له وذكر لهم هذا الحديث. اذا حديث معاوية نقول فيه كلام من جهة سماع ابي مجلس معاوية فان صح فهو محمول على هذه

الصورة المحرمة. وهي ان يرغب ان يقام عليه. زين؟ ان يقام له عفوا. او عليه حتى كما يفعل - [00:24:44](#)

ليش؟ بملوك الاعاجم الذين يقفون على يمين ويسار الحاكم. او العظم من الناس. اما حديث سعد فهو قيام اليه لا قيام عليه. وهذا

الوجه ذكره ابن القيم رحمه الله وقبله الطحاوي. في شرح المعاني شرح مشكل الآثار وابن القيم في تعليق - [00:25:04](#)

على السنن ابي داود وهذا مثله قيام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه لكعب بن مالك حينما تيب عليه فقال والله لا سهل طلحة

والنبي صلى الله عليه وسلم يرى قيام طلحة لمن؟ لكعب. فما كان على سبيل الاكرام. لاحظوا حتى نجمع بين الاحاديث الواردة في -

[00:25:24](#)

ما كان على سبيل الاكرام او تلقي مسافر او لحدث عارض كتوبة كعب مثلا او انسان مريض او نحو ذلك لا بأس به. ويكون الحديث هذا

وغيره اذا كان على سبيل التعظيم. فانه ينهى عنه. وبهذا - [00:25:44](#)

تجتمع ماذا؟ احاديث الباب ولا يكون ان شاء الله تعالى بينها بينها تعارض. وهذا كما قلت اختيار الطحاوي وابن القيم من المحققين

من اهل العلم نقف عند حديث آآ الحسن رضي الله عنه آآ في رواية عن ابن ابي هالة لانه طويل ولان - [00:26:04](#)

الحصة ايضا اه انتهت واذا كان سؤال عن الجزء الماضي اه تفضلوا اه او نتوقف في الدقائق ثم نعود ان شاء الله تعالى كان عندك

سؤال يا شيخ؟ تفضل. ايه نعم - [00:26:24](#)

ايه ايه احسنت ايه نعم آآ نقول يسأل سؤال جيد آآ يسأل الاخ ويقول قوله امة هل المقصود بذلك الامة الصغيرة الامة اللي هي

الجارية الصغيرة ام المقصود به شسمه الامة اللي هي - [00:26:44](#)

دقيقة الامر الثاني ماذا عن جواز مس المرأة الاجنبية؟ فيقال الامة في ظاهر هذا الحديث ان هنا في حديث البخاري الامة من اماء

اهل المدينة اللي هي الرقيقة. وليست الحرة هذي واحدة. الثانية - [00:27:04](#)

لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صريحا في الممارسة. بمعنى ان يكون هذا نوع من لينه عليه الصلاة والسلام وقد

تقول تعال يلا خلك وراي مثل ما تقول انت بساقتك انت حاط برقبة حبل زين وتمشي ورا فلان ليس المعنى انه حاط في رقبتك حبل -

[00:27:24](#)

حقيقي او شيء من هذا القبيل بل هو كناية عن سهولة الانقياد والتذلل. فان قيل البلاء هو صريح فنقول يكون هذا ايضا كما قال ابن

من الخصائص. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ان شاء الله بعد سبع دقائق نعود الى مجلس اخر - 00:27:44